Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعيش مع تطلعات الأطفال وهمومهم، والدخول إلى عالمهم الداخلي. ومثل هذه التجربة تستوجب معرفة نفسية الطفل في كافة المراحل، معرفة قائمة على فهم الطبيعة الإنسانية، والفطرة البشرية كما خلقها الله عز وجل، ومعرفة سماتها، ومنازعها ودوافعها وغرائزها، والمؤثرات التي تترك بصماتها عليها. من خلال دراسة الإسلام، ودراسة ما ورد في ذلك عن النفس والحواس، والطفولة والأولاد، وهناك قدر كبير من النصوص، والدراسات التي تحتاج إلى الدارس المخلص البصير، لتمده بمعرفة قويمة تساعده على اكتشاف السبل الصحيحة للتعامل مع الطفل من خلال الكلمة المبدعة.

وكذلك يستوجب أدب الطفل، والكتابة للأطفال من الأديب معرفة التصور الإسلامي الشامل للحياة، معرفة صحيحة موثّقة، تعتمد على النصوص الصحيحة، والوقائع الثابتة، والأحكام الشرعية من مظانها الموثقة.

ويحتاج الأديب إلى معرفة مميزات المجتمع الإسلامي التي تمنحه هذه الصفة، وتجعله أهلاً لحمل الأمانة والنهوض بالمسؤولية، وكذلك معرفة أساسيات التربية الإسلامية، ووسائلها وأهدافها.

إن الدعوات المستغربة كثيرة، وكلها تحاول إقناع الأديب أنه لا سبيل إلى هذه الألوان أو تلك من الآداب، أو العلوم، إلا بالأخذ عن الغرب والتسليم لنظرياته، إما عن اقتناع ومعرفة، أو عن جهل أو ضعف، وهي تدعو أيضاً للتقليد والنهج وفق ما ترى تلك الدعوات والعقائد الباطلة، وكلها تحاول خداع المسلم، وتدخل في نفسه متسللة عبر البحث عن الحكمة، والتقاط المسلم لها، أو عبر الاستفادة من التجربة الطويلة، والدراسات العلمية التي يدّعيها أصحاب هذه الاتجاهات. ولكن المسلم الذي لا يرفض الاستفادة من كل خير، والأخذ من تجارب الآخرين، والتماس الحكمة في كل صقع، والتعاون مع كل مخلص، إن المسلم